# العملات الأكسومية من أندوبيس إلى كالب 270–520 م

د. أسماء عبد العليم علي (*)

• **مُلخص:**

أكسوم كانت الدولة الوحيدة في أفريقيا خلال العصور القديمة -خارج نطاق الإمبراطورية الرومانية – التي أصدرت عملة، واستمرت في سكها منذ حوالي 270 م حتى 520 م. حيث استخدمت في التجارة الخارجية والمعاملات الداخلية. العملات الأكسومية تعتبر مادة غنية بالمعلومات عن حضارة أكسوم، حيث تحمل أسماء ملوك أكسوم الذين حكموا البلاد، والذين بلغ عددهم عشرين ملكًا. تعتبر هذه العملات مصدرًا هامًا لبناء التسلسل الزمني لهم. وقد تأثرت العملة في البداية بالعملات الرومانية، إلى أن اكتمل التصميم الخاص بها خلال عهدي الملكين اندوبيس وافلاس، وكان استخدام اللغة الجعزية في بعض العملات يوفر معلومات لغوية قيمة، تسمح للللغويين بتحليل تغيرات حروف العلة والتحولات التي لا يمكن تمثيلها في الأبجديات السامية الأقدم وتحديد الكلمات الجعزية غير المنطوقة سابقًا، وكانت نهاية العملة الأكسومية تدريجيًا بسبب ضعف القوة العسكرية لأكسوم في حروب كالب وتدهور الأوضاع الداخلية. تأثر وزن وحجم وشكل العملة بشكل سلبي، وتم نسيان تاريخ أكسوم إلى حد كبير، وحلت محله الأساطير والخرافات التي خلقتها السلالات اللاحقة.

**الكلمات المفتاحية:** حضارة أكسوم، العملة الاكسومية، أندوبيس، أفلاس، عيزانا

(*) مدرس تاريخ أفريقيا القديم بمعهد البحوث والدراسات الأفريقية ودول حوض النيل– جامعة أسوان

# Exumite coins from Indobis to Caleb (270-520 AD)

## Dr. Asmaa Abdelalim Ali

- **Abstract**

Aksum was only state in Africa in ancient times - outside Roman Empire - that issued currency. Its minting lasted from around 270 AD to 520 AD. It was used in foreign trade and domestic transactions. Aksumite coins are a rich source of information about Axumite civilization, bearing names of kings who ruled country, totaling twenty kings. These coins are an important source for constructing their chronological sequence. Currency was initially influenced by Roman coins, until its design was completed during the reigns of kings Endubis and Aphlas. use of Ge'ez language on coins provides valuable linguistic information, allowing linguists to analyze vowel changes and transformations that cannot be represented in older Semitic alphabets and challenge the previously unspoken Ge'ez. End of Aksumite currency gradually came due to weakening of Aksum's military power in wars like Calb and internal deterioration. Weight, size, and shape of currency was negatively affected, and the history of Aksum was largely forgotten, replaced by myths and legends created by later dynasties.

**Keywords:** Aksum civilization, Aksumite currency, Endubis, Aphlas, Ezana

- **مقدمة**

تأسست مملكة داموت في الهضبة الإثيوبية حوالي القرن الثامن قبل الميلاد، ويُعتقد أن عاصمتها كانت بالقرب من مدينة ييحا الحالية في شمال إثيوبيا. داموت كانت حضارة محلية متأثرة بالحضارات العربية القديمة في اليمن التي كانت تهيمن على البحر الأحمر في ذلك الوقت. وبعد سقوط داموت في القرن الرابع قبل الميلاد، تتابعت على حكم الهضبة الإثيوبية بضعة ممالك صغيرة، منها مملكة أكسوم. وتعد أكسوم واحدة من أقدم مراكز الحضارة التي يعود أصلها إلى منتصف القرن الأول الميلادي (مكاوي: 1974، ص 11). وكان الامتداد الإقليمي الذي تسيطر عليه أكسوم يتألف بشكل أساسي من الجزء الشمالي الشرقي من مرتفعات إثيوبيا والذي ينقسم الآن بين الدولتين الحديثتين إثيوبيا وإريتريا (Connah, G.: 2004, P.69). ولعبت أكسوم في التاريخ دورًا مركزيًا وكانت واحدة من القوى العظمى في عصرها، إلى جانب روما وفارس، ثم أصبحت تُعتبر "مدينة مقدسة" ووفقًا لتقاليد الكنيسة الأرثوذكسية الإثيوبية، فإن تابوت العهد محفوظ ليقيم في مدينة أكسوم المقدسة القديمة (Verlag, H.: 2003, P.173).

ازدهرت أكسوم بشكل أساسي بسبب ازدهارها الزراعي الغني. ومع ذلك، فإن ما جعلها معروفة بين الحضارات القديمة هو في الأساس العلاقات التجارية مع القوى العظمى آنذاك. كان لقرب مملكة أكسوم من البحر الأحمر سبب في تعزيز هذه الحقيقة. فمن خلال ميناءها في أدوليس Adulis، شاركت مملكة أكسوم بقوة في التجارة والتبادل الثقافي (Hay, M.: 1991, P. 8).

**أولا: الأهمية التاريخية للعملات الاكسومية**

أكسوم كانت الدولة الوحيدة في أفريقيا في العصور القديمة –خارج نطاق حكم الإمبراطورية الرومانية–التي أصدرت عملتها الوطنية، استمر في إصدارها منذ حوالي 270 ميلادي، حتى بداية القرن السابع، حتى بدأت سلطنة كيلوا إنتاج العملة في منتصف القرن العاشر.(Neville C: 1975, P.118). واستخدمت العملات في التجارة الخارجية والمعاملات السوقية الداخلية. وتم العثور على عملات في جميع المواقع

التابعة لمملكة أكسوم. وتمثل العملات أكسوم مادة هامة وثرية بالمعلومات عن الحضارة اكسوم، فقد دللت على العديد من اسماء الملوك الأكسومين الذين حكموا اكسوم، ولم تشر إليها المصادر التاريخية، فعلى سبيل المثال نجد عملات نقش عليها اسم الملك عندبيس Andubis وهو اول الملوك الذين ضربت صورتهم على العملات الأكسومية، عام 270 م ولم يرد ذكره في المصادر الأدبية، مما يثبت أهميتها في بناء التسلسل الزمني لملوك أكسوم (Connah, G.: 2004, P.69).

وتم إصدار العملات الاكسومية باسم ثمانية عشر ملكًا من ملوك أكسوم منذ 270م حتى 620 م وهم: إنديبيس Endybis، أفيلاس Aphilas، أوساناس الأولOusanas I، وزيب WZB، عيزانا Ezana، وازيباس Ouazebas، إيون Eon، مهاديبس MHDYS، إيبانا Ebana، نيزانا Nezana، أوساناس الثاني OusanasII، كالب Kaleb، أرماه Armah، إيلا جاباز Ella Gabaz، إسرائيل Israel ، جيرسيم Gersem، جويل Joel، وهيثاساس Hethasas ( Bausi, A.: 2017. P.20).

على جانب آخر فقد عثر على عملات ذهبية وبرونزية وفضية لا تحمل أسماء حكام، يرجع تاريخها للفترة ما بين القرن الرابع و الخامس الميلاديين، ومع ذلك اعتبرت من اشهر العملات الاكسومية، اغلب عملات أكسوم التي عثر عليها حتى الان، ضربت من القرن الثالث الى السابع الميلادي، وتمثل هذه الفترة فترة ازدهار أكسوم حيث يعد إصدار العملة مظهرا من مظاهر السيادة والقوة (Phillipson, 2012, P.183).

استخدام اللغة الجعزية في العملات يوفر معلومات لغوية قيمة، فعلى الرغم من ندرة استخدامها، فإن نطق الجعز المستخدم أحيانًا على عملات أكسوم يسمح للغويين بتحليل تغيرات حروف العلة والتحولات التي لا يمكن تمثيلها في الأبجديات السامية الأقدم والجعز غير المنطوقة سابقًا ( Butts, A.M.: 2019. P. 44–117).

القراءة الأولي لأسماء ملوك أكسوم على العملات مربكة للغاية من حيث الشكل والنطق. يمكن الاستشهاد باسم الملك عيزانا كمثال. كانت جميع عملاته المعدنية مكتوبة باللغة اليونانية "Εζάνας"، مع تهجئة الاسم عيزاناس Ezanas على جميع الإصدارات باستثناء إصداره الأخير من الذهب حيث كتب اسمه باليونانية Εζάνα عيزانا Ezana، من ناحية أخرى استخدمت النقوش الحجرية لعيزانا باللغة اليونانية الشكل "Αϊζάνας" عيزاينيس Aeizanas، لا تعرف الترجمات الجعزية إلا من النقوش الحجرية حيث كانت تُعطى دائمًا حروف a-i-n أولي ولكن بدون حرف "ς " S نهائي، ونستنتج أنها كانت محاولة لتسهيل الترجمة اليونانية لنطق الجعزية، والحرف"ς" النهائي لإعطاء النسخة اليونانية من اسمه شكلًا مذكرًا؛ ويبدو أن النسخة المحلية المعتادة لاسم الملك كانت عيزانا Ezana (Hahn, W.: 2003, pp. 767–768).

**ثانيا: أسباب سك العملة الأكسومية**

بحلول وقت حروب أكسوم الأولى على اليمن، بدأت عملة ممالك جنوب الجزيرة العربية في الانحصار، حتى تم إلغاؤها بالفعل. وكان يغلب عليها العملات الفضية من سبأ وحمير، والبرونزية من حضرموت، ونادراً ما كانت تضم قطعًا الذهبية. وأصول العملة الأكسومية كانت متأثرة بالتجارة الرومانية في البحر الأحمر، على الرغم من أن الوعي بعملات كوشانا والفارسية ربما كان أيضًا مصدر إلهام للأكسوميين. اتبعت عملة أكسوم نظام الوزن الروماني/البيزنطي، وهناك احتمالية أن روما كانت المنطقة الرئيسية التي نظرت إليها أكسوم عندما تم التخطيط لإصدار عملة، واعتماد عملة سهل بشكل كبير تبادل المنتجات وجميع الأعمال العامة والخاصة الأخرى، منحت دفعة كبيرة للاقتصاد (Hay, M.: 1978: P. 81).

حركة التجارة النشطة من وإلى مملكة اكسوم كانت وراء استخدام الذهب النقي كوسيلة تعامل في التجارة الاكسومية، وقد شاركتها في البداية استخدام بعض العملات الذهبية للبلدان الاخرى، وعلى راسها العملات الرومانية، ويذكر في كتاب الطواف حول البحر الإريتري، ملوك اكسوم كانوا يستوردون كمية ضئيلة من العملات الرومانية

لاستخدمها في التجارة الخارجية، ويبدو أن أكسوم كانت تتعامل مع كل دولة بنقودها (فوزى مكاوى: 1974، ص 246) وقد توقف استيراد العملة منذ النصف الثاني من القرن الثالث وبدأ التعامل بالعملة الاكسومية، وهو ما يدل على توطيد نفوذ اكسوم التجاري. منذ عهد الملك اندبيس Endybis الذى قام بإصدار العملة الاكسومية 270م وتبعه في ذلك ملوك أكسوم التالين (Lowick, N. M.: 1970, pp. 149).

والعملة الاكسومية وما عليها من نقوش كانت وسيلة دعائية مفيدة لملوك أكسوم حيث تعطي شعورًا بالاهتمام الملكي والمسؤولية تجاه رغبات الشعب ورضاه، ومثال لذلك يُظهِر موضوع التحول إلى المسيحية كيف استغل الملوك هذه الأداة الدعائية لإعلان إيمانهم الجديد في جميع أنحاء البلاد، أو على الأقل فيما يتعلق بانتشار العملة نفسها، بينما استخدم مهادييس Mhdys العبارة القسطنطينية "بهذا الصليب ستنتصر" ووضع بقعة من الذهب في وسط الصليب نفسه، وكانت العملة تأكيد لشرعية حكم كالب وابنه حينما حرص على نقش اسمه منسوبا إلى والده (Markowitz, K.:2021, P.17).

**ثالثا: تصنيف العملة الأكسومية**

والعملة الاكسومية كانت تشبه العملة الرومانية المعاصرة لها. فقد حملت نقوشا يونانية وقوام زخرفتها رأس الملك محاط بسنابل القمح، وكانت تحمل رموز دينية وثنية كالهلال رمز الاله محرم، ثم استبدلت بالصلبان كرمز للمسيحية استخدم فى العملات الذهبية نوعان من الذهب المصري المائل للصفرة، والذهب المروى المائل للاحمرار،أما الفضة فالمنتج منها محليا كان كمية ضئيلة جدا، اما البرونز فكل خامته مستورده (مكاوي: 1974، ص 248)، في البداية كانت اللغة المختارة للعملات المعدنية هي اليونانية بدلاً من اللغة الجعزية اللغة الرسمية لأكسوم. وهذا تذكير واضح بأن الغرض من العملات المعدنية كان المشاركة في التجارة مع الشرق اليوناني. من المحتمل أن يكون أول صُناع العملات المعدنية لأكسوم قد جاءوا من العالم الروماني، ربما

الإسكندرية، حيث تم إنتاج عملات معدنية مشابهة (وإن كان تصميمها مختلفًا تمامًا)، حتى عام 297 م (Hahn, F.: 1983, P,112).

وقد ارتبط ضرب العملة الاكسومية بتتويج الملك ويمكن تقسمها الى مجموعتين حسب الشكل:

- المجموعة الاولى: العملة تحمل اسم الملك فقط بدون صورته
- المجموعة الثانية: تحمل صورة الملك فى وجه واحد من العملة
- المجموعة الثالثة: العملة تحمل صورة الملك على وجهى العملة (تأثير من حضارة الساسانية)
- المجموعة الرابعة: العملة تحمل صورة الملك من جهة والجهة الاخر الصليب، أو تجمع بين الصليب ورمز وثنى (مكاوي:1974، ص247).

وهناك تقسيم زمني آخر هو:

- المجموعة الاولى: من انديس الى كالب (من القرن الثالث – الى السادس الميلادي) تميزت بالتصاميم الدقيقة والنقوش الواضحة.
- **المجموعة الثانية:** مجموعة ما بعد كالب تدهور فيها النقوش فأصبحت مطموسة وضعيفة ومشوهه والعبارات غير مقروءة، واصبحت شديدة القصر كلفظ "ملك". (مكاوي:1974، ص247).

**رابعا: عملات الملوك الاكسوميين**

**1- عملة إندوبيس Endybis (حوالي 270- 300م):**

ركزت العملات المعدنية إندوبيس بالكامل تقريبًا على الملك نفسه، بصفته ممثلًا للدولة. تصور العملات المعدنية، ذات النقوش البارزة في جميع المعادن الثلاثة (ذهب، فضة، برونز)، الملك مرتديًا غطاء رأس ضيقًا (يُوصف أحيانًا بأنه "خوذة أو عمامة") على كل من الوجه والظهر. يحتوي غطاء الرأس على أشعة أو طيات مثل الطيات

الموجود في مقدمة عمامة أو ربما أشعة شمس، يوجد دائمًا مثلث يظهر متدليًا في الخلف خلف رقبة الملك، يمثل ربما أطراف شريط يحمل غطاء الرأس في مكانه، أو أطراف القماش نفسه بعد عقده في مكانه، (شكل 1) (Hay, M. S.: 1981, P. 3). وقد نقش على عملات إندوبيس باليونانية ألقابه الاتي:

أ) الملك اندوبيس Βασιλιάς Ενδόβις (الوجه الامامي للعملة).

ب) الهلال والقرص (قمة العملة عند الساعة 12) على الوجهين.

ج) الوجه الخلفي للعملة ينفش عليه واحدة من الجمل الاتية:

1) باسيليوس أكسوميتو(ن)، ملك أكسوميت. Βασίλειος Ακσομίτο

2) بيسي داخو "Μπίσι ντάχο"، ويعني على ما يبدو "رجل داخو" باللغة الجعزية افتراض أنه يمثل نوعًا من الانتماء القبلي.

(علما بأنه كانت الحروف اليونانية سيجما (Σ) وأوبسيلون (E) وأوميجا (Ω) كانت تنقش على العملات الاكسومية على أنها C و Y و W على الترتيب( Hay, M.S.:.1991, P. 150).

**شكل (1): عملات اندوبيس؛ عملة ذهبية (قطرها حوالي 16 مم)**
***نقلا عن: Hay , M.S.:.1991, P. 155***

بالإضافة إلى التركيز غير المعتاد على الملك، هناك مؤشران آخران فيما يتعلق بتلك العناصر التي اعتبرها إندوبيس مهمة بما يكفي للتأكيد على هذه الوسيلة الدعائية الممتازة لمملكته، أولاً : دينه. ويمثل ذلك رمز القرص والهلال الموجود في أعلى وجه العملة (عند الساعة 12:00)، استمرارًا للعرف الحميري السابق. ويُقترح أن هذه الرموز تمثل آلهة الشمس والقمر، أو ربما الإله الوصي الملكي محرم إله الحرب لدى

الأكسوميين. ومن الممكن أن يكون إندوبيس، نظرًا لأهمية هذا الإله فهو الراعي الملكي والسلالي في الأسطورة الملكية وكأن الملك نفسه يدعي النسب الإلهي لذلك اختاره لوضعه على عملاته المعدنية ( Hay, M.S.:.1991, P. 150).

ثانيا: كان العنصر الثاني من عناصر التصميم الأكسومية على وجه التحديد هو تصوير سنبلتين من القمح أو الشعير تحيطان بالتمثال النصفي الملكي على الوجه والظهر من العملات الذهبية فقط. ربما كان تصويره على العملات المعدنية يهدف إلى إظهار الملك باعتباره المزود ومصدر الكرم، تحت الآلهة. كانت سنابل القمح كزخارف شعاريه مركزية قد ظهرت قبل قرون في مواضع مماثل مثل إصدارات ميتابونتوم Metapontum في لوكانيا Lucania ، سردينيا,Sardinia، مورجانتينا Morgantina في صقلية، إليبينسي Ilipense في إسبانيا وغيرها، وفي وقت لاحق كمجموعة على عملات الإمبراطور الروماني نيرفا,Nerva (96–98م)، ولكن لم يكن ذلك في الشكل الذي وجد على القطع الأكسومية، ربما كانت سيقان الحبوب في الواقع رمزًا لدولة أكسوم نفسها، حيث كان موضعها على العملات الذهب تصميم بارزًا جدًا، ومرتبطًا ارتباطًا وثيقًا بالملك (Bent, J. & Brian, A.: 1988, P. 148).

ويبدو أن العناصر الأساسية للتصميم، التي وضعها إندوبيس، قد أرضت حكام أكسوم بعد ذلك، باستثناء بعض الإضافات في فترات مختلفة. ولا شك أن مثل هذه الاضافات نتجت عن نوايا محددة من جانب ملوك أكسوم ولتحقيق أهداف معينة.

**2– عملات أفلاس Aphilas (حكم حوالي 300–310م):**

أضاف خليفة إندوبيس أفلاس مظهرًا أكثر إثارة للإعجاب إلى العملات الذهبية، وذلك بتعديل صورته على الوجه لتظهر متوجًا بتاج أكسوم المميز. كان هذا التاج مرتفعًا(شكل 2). ويبدو أن التاج كان يرتكز على نفس غطاء الرأس الذى صور على عملات إندوبيس، المحتفظ به على تصميم الوجه الخلفي لعملات أفلاس وينسب إلى أفلاس ابتكارين للعملة هما:

1) أصدر عملة كسرية ذهبية وزنها من 0.36 جرام إلى 0.35 جرام نقش فيها الاسم واللقب على ظهر هذه العملات الصغيرة، التي يبلغ قطرها 7 مم فقط (0.275 بوصة). ويبدو انها لن تكن تجربة ناجحة حيث لم يصدر أي ملك لاحق كسورًا ذهبية (Bausi, A.: 2018b. P. 285–95).

2) أصدر عملات فضية تحتوي على "تطعيمات" ذهبية حول الصورة الملك. وفي وقت لاحق، تم تزيين حتى العملات البرونزية المنخفضة القيمة بورق الذهب من الناحية الفنية بلغت عملة أكسوم الوثنية ذروتها في عهده.

3) وينسب إلى افلاس إصدار ثلاثة أنواع من العملات الذهب (قطرها حوالي 16 مم، و12 مم، وحوالي 7 مم على التوالي)، واثنان من الفضة (قطرها حوالي 17 مم وحوالي 12 مم)، واثنان من البرونز (قطرها حوالي 18 مم وحوالي 15 مم).

أضاف افلاس لتصميم العملة عناصر أخري وهي رمح، أو عصا قصيرة في بعض الأحيان، وفرع به توت في التصميمات اللاحقة الأقل دقة، تبدو أشبه بالذبابة، وأضاف المزيد من المجوهرات في شكل أساور. يبدو أن أفيلا س كان يرغب في إظهار نفسه بشكل أفضل وأكثر رخاء وتعقيدا عن اندوبيس، ومهما كان الأمر فقد كان لتصميم اندوبيس وافلاس هو التصميم التقليدي للعملة الذهبية الأكسومية حتى الإصدارات الأخيرة، مع القليل جدًا من التعديلات الإضافية، مثل إدخال دائرة من الخرز الداخلي حول صورة الملك من قبل الملك عيزانا Ezana بعد تحوله إلى المسيحية، واستخدام الملك جيرسيم Gersem لصورة أمامية. ( Brian, A. & Bent, J.: 1966, P.178)

***شكل 2: عملة من الذهب (قطرها حوالي 16 مم ) الملك أفيلاس***

***نقلا عن : Butts , A.M.: (ed.),P.9***

### 3- عملة الملك أوساناس Ousanas ( إلا أميدا) (حوالي عام 320م)

يحتمل أن أوساناس Ousanas ( إلا أميدا) (حوالي عام 320م) هو الملك الذي أحضر إيديسيوس Aedesius وفرومنتيوس Frumentius إلى البلاط الملكي الأكسومي واللذان كان لهما الفضل في نقل التقاليد المسيحية إلى أكسوم، كما يعتقد أنه "الملك المجهول" الذى سبق الملك عيزانا بالحملات العسكرية على مروي، يُطلق على هذا الملك اسم إيلا أو إيلا أميدا (نقش عيزانا DEX) على الرغم من أن أوساناس هو الاسم الذي يظهر على عملاته المعدنية ومن الممكن أيضًا أن يكون قد أطيح به لفترة وجيزة من قبل وازيبا المغتصب للعرش (Budge, E.A.: 1928, P.208)، وأصدر أوساناس عدة أنواع من العملات المعدنية: نوع واحد من الذهب، وأربعة من الفضة، ونوعين من البرونز. تتميز جميع الإصدارات البرونزية، باستثناء واحدة، عن تلك التي تحمل الاسم نفسه لاحقًا بقرص وهلال فوق رأس الملك، وهما رمزان لإلهة الشمس شمس وإله القمر سين.

عادة ما تحمل عملات أوساناس النقوش التالية:

- وجه العملة" - "Βασιλιάς Ουσάνας":الملك أوساناس (باسيليوس أوساناس).
- ظهر العملة" - "AξωMI TωNBI CIΓICENE": من الأكسوميين، رجل جيسين"
- تحتوي بعض العملات البرونزية على نقش بظهر العملة "AξωMI" وتعني أكسوم (Hahn, ,W.: 2016, p. 48.)

**شكل 3: عملة أوساناس نقلا عن:**
**https://www.britishmuseum.org/collection/object/C_G1925-1112-1**

### 4- عملة الملك وازيبا Wazeba (مطلع القرن الرابع الميلادي)

خلف وازيبا Wazeba (أوائل القرن الرابع) أفيلاس، ولا يُعرف وازيبا إلا من العملات المعدنية التي أصدرها، ويرجح أن ندرة عملات وازيبا تشير إلى فترة حكم قصيرة .كانت عملات وزيبا أول عملات أكسومية تستخدم اللغة الجعزية، مع بعض الاختلافات في نقوش الكتابية على العملات الذهبية (شكل 4)، هناك إصدار واحد للعملة يجمع بين صورة على الوجه أزيبا وصورة Ousanas على الجانب الآخر. يقترح هاي Stuart Munro-Hay أن هذين الملكين ربما كانا حاكمين مشاركين بدلاً من ذلك، اقترح ولفجانج هان Wolfgang Hahn وفنسنت ويست Vincent West أن وازيبا كان مغتصبًا قاطع للحكم من أوساناس ( Hahn, W.: West, V.: 2016, p. 11.).

***شكل 4: عملة من الذهب للملك وازيبا، تحمل نقوشًا باللغة الجعزية***

***نقلا عن: Dowler, A.: 2018, P.10***

### 5- عملات عيزانا Aiazanas

حكم الملك عيزانا Aiazanas مملكة أكسوم لفترة طويلة نسبيا بين عامي 317-342م أو 325-375م. ورث العرش وهو طفل صغير بعد وفاة أبيه وكانت أمه وصية عليه، ويساعدها في إدارة البلاد "فرومنتيوس Frumentius" (أبونا سلامة أول أساقفة أكسوم فيما بعد)، عيزانا كان أول ملك أكسومي يعتنق المسيحية حوالي عام 333م، وتحولت المملكة من وثنية إلى المسيحية في عهده، وحمل لقب "قسطنطين إفريقيا". ولقب ملك أكسوم وحمير وريدان وسبأ ( نقش عيزانا, DAE X) ويرجح أن اتخاذ عيزانا هذه الألقاب وذكره لممالك جنوب الجزيرة العربية كأجزاء في مملكته كان شيئًا من قبيل الفخر (فوزي مكاوي: 1974، ص 186) وذكر في نقوشه أنه كان ملكًا على

"كاسو" (ويعني بها مملكة مروي) حيث كان لعيزانا سياسية توسعية على حساب أراضي البجاة، وبقايا مروى، فقد نجح في إسقاط مروي بعد أن أرسل إليها حملة عسكرية.( Budge, W.: 1928, 245).

يلاحظ على عملات عيزانا:

1) كانت إصداراته الأولى، تحتوي على انخفاض طفيف جدًا في الوزن المتوسط. (شكل 5)

2) تمثل المرحلة الثانية من عملاته تخليه عن رمز القرص والهلال الوثني، وتبني الصليب (شكل 6). وقد أقر بذلك عيزانا في أحد نقوشه الحجرية (نقش عيزانا DAE X) (Francis, A.: 1970, PP. 260) .

3) لعيزانا ثلاث إصدارات من العملات الذهبية واحدة منها تنتمي للفترة الوثنية واثنتان تنتميان للفترة المسيحية. (Phillipson, D.W.: 2003 , P. 186)

وقد تمت الإشارة إلى هذا التغيير الحيوي للغاية لجمهور أكبر من خلال عملاته المعدنية. مما لا شك فيه، أياً كان التزام الملك الشخصي بالدين الجديد، فإن تداعياته السياسية كانت مهمة للغاية، حيث ربطت المملكة بالعالم البيزنطي / الروماني بروابط أقوى. ورغم تردد بعض السلطات في قبول ذلك، يبدو أن عيزانا لديه ادعاءات قوية بأنه أول حاكم في أي مكان في العالم القديم يستخدم الصليب المسيحي على عملاته، حيث إن بعض عملاته الذهبية التي تحمل الصليب هي من الوزن المستخدم قبل إصلاح قسطنطين الكبير للعملة في عام 324. (Butts, A.M.: 2021, P.401)

***شكل 5: عملة عيزانا الوثنية***

***نقلا عن: Hay, M.S.: 1991, P. 185***

*شكل 6: عملة ذهبية للملك عيزانا استبدل فيها الصليب بالرمز الوثني*

*نقلا عن: Dowler, A.: 2018, P.10*

## 6- عملات الملك (ح. 350م) مهادييس Mehadeyis (MHDYS)

تولى مهادييس الحكم منتصف القرن الرابع الميلادي، يُعرف في المقام الأول من خلال العملات المعدنية التي تم أصدرها خلال فترة حكمه، على الرغم من أن الشاعر المعاصر، نونوس بانوبوليس Nonnus of Panopolis، ألمح إليه في ملحمته ديونيسياكاDionysiaca عادة ما ينطق المؤرخون اسمه باسم مهادييس، وكان **مهادييس** واحدًا من اثنين من الحكام الذين استخدموا الجعزية على عملاته الذهبية، وتم سك أربعة إصدرات من العملات في عهده، وهي نوعان من الذهب ونوع فضي ونوع برونزي مذهب (Agosti, G., and Bausi, A.: 2020, p. 206)؛ وكان تصميمهم كالتالي:

1- وجه العملة يظهر فيه الملك بشكل جانبي مع تاج، وعلى الوجه الاخر من العملة يظهر صليب مع سنابل القمح على كلا الجانبين.

2- تحمل العملات شعارات ( MHDYS nags mw') وتعني الملك المنتصر MHDYS، بينما الوجه الآخر ( bzmsql tmw) بهذا الصليب منتصر (هو ترجمة فضفاضة للشعار الشهير للإمبراطور قسطنطين الكبير ( *In hoc Signo vinces* ) بهذه العلامة ستنتصر)

وتم تعديل فترة حكم مهادييس من منتصف القرن الرابع الميلادي. إلى تاريخ أكثر للدقة 320م بناءًا على عملة تنسب له تم العثور عليها في اليمن" تحمل نقشًا مشابهًا للعملات المعدنية المعروفة سابقًا، والتي أصدرها الإمبراطور الروماني ثيودوسيوس

الثاني Theodosius II في القسطنطينية-47 .Pedroni, L. and Devoto.: 2003 pp) (53

وتم التشكيك في صحة بعض العملات الفضية المنسوبة لـ مهادييس، حيث أظهر التحليل الكيميائي أن تكوين بعض العملات الفضية لا يتوافق مع التركيب الفضي لعملات معدنية أصلية معروفة أخرى أنها من إنتاج "شركة مجوهرات كانت نشطة للغاية في أسمرة في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي (Agosti, G., and Bausi, A.: 2020, p. 206).

في منتصف القرن الخامس الميلادي، استبدل ميهادييس نقوش العملات المعدنية اليونانية بالجعزية. وعلى عملة ذهبية فريدة يقال إنها عُثر عليها في اليمن، يظهر الملك المتوج الواقف ممسكًا برمح ودرع. ويظهر على الوجه الآخر، الذي يشبه إلى حد كبير العملات الرومانية التي صدرت من حوالي 420 إلى 450، صورة صليبًا طويلًا. وعلى عملة فضية لنفس الحاكم، تحيط سنابل الحبوب بالصليب، (شكل 7) وتحيط بها ترجمة باللغة الجعزية لشعار قسطنطين "بهذا الصليب، انتصر"( bzmsql tmw) " الماضي (Agosti, G., and Bausi, A.: 2020, p. 206).

***شكل 7: عملة مهادييس فضية***

***نقلا عن: Lowick, N. M.: 1970, P.401***

## 7- وازباس Ouazebas (أواخر القرن الرابع الميلادي)

الملك *وازباس* معروف في المقام الأول من خلال العملات المعدنية التي أصدرها وتم العثور على عملاته تحت بقايا أكبر شاهد دفن وثني في أكسوم، وهذا يشير إلى أن

الشاهد قد سقط في وقت مبكر من حكمه. و أن هذه الشاهد بالذات كان آخر شاهد وثني تم تشييده، فمن المحتمل أن مثل هذه الشواهد فقدت شعبيتها مع انتشار المسيحية. نقش على جميع عملاته نفس نقش عيزانا الكتابي على وجه عملاته البرونزية وهو "TOYTOAPECTHXWPA " ويعني "فليسعد هذا الناس" وهذا الشعار يعطي شعورًا بالاهتمام الملكي والمسؤولية تجاه رغبات الناس ورضاهم، بينما الوجه الآخر من العملات البرونزية بميزة جديدة: وجود هالة من الذهب حول رأس الملك (شكل 8).

***شكل 8 عملة Ouazebas البرونزية***

***نقلا عن:*** BMC (British Museum Collection) Aksum

***https://www.britishmuseum.org/collection/object/ 1***

**8- عملات الملك إبانا Ebana ( القرن الخامس الميلادي)**

يعرف الملك إبانا في المقام الأول من خلال سلسلة العملات المعدنية التي تم إصدارها خلال فترة حكمه، وتعد عملاته الذهبية "هي أكثر إصدارات عملات الذهب الأكسومية التي تم العثور عليها في اليمن أن العدد الكبير من العملات المعدنية يشير إلى أنه "حكم لفترة طويلة (Siegbert, Uhlig, ed.: 2005 p. 211 )، ويظهر في أحد عملاته صورة الملك Eon (شكل 9).

***شكل 9: عملات إبانا نقلا عن: Dowler, A.: 2018, P.10***

**9- عملات الملك نزول Nezool ويُسمى أيضاً "نزانا" (القرن الخامس الميلادي)**

نيزول Nezool (من أواخر القرن الخامس الميلادي يُعرف في المقام الأول من العملات المعدنية المسكوكة خلال فترة حكمه، حيث يظهر اسمه أيضًا باسم نيزانا Nezana، أفاد ستيوارت مونرو هاي عن نظرية مفادها أن نزول ونزانا كانا في الواقع اسمين لزوج من الملوك الذين شاركوا في حكم مزدوج (Hay, M.S.:1991, P.150) ومع ذلك، فإن هناك شبه إجماع أن نزول هو النسخة الجعزية لاسمه المترجمة إلى اليونانية، نيزانا (Hahn, W. :1999, p. 13).

تم العثور على عدد من العملات الذهبية والفضية التي تحمل اسم نزول أو نيزانا ويمكن التميز ثلاثة تصميمات للعملات الذهبية وهما:

1) التصميم التقليدي (شكل 10) للعملات الاكسومية يحمل الثلاثة صورته الجانبية اليمنى على الوجه والخلف ومحاطة بسيقان القمح ويقسم إلى:
   - يحمل اسم الملك على كلا الجانبين
   - يحمل اسم الملك على الوجه نص ديني يعترف بأن ملكيته تعود إلى الله ("الحمد لله") " " Δόξα τω Θεώ".على الوجه الاخر
   - على الوجهه الاخر يحمل اسم الملك ونص جعزي غير مفهوم "+CΛX+ΛCΛ+ CΛC+CΛN

أما الإصدار الوحيد المصنوع من الفضة يحمل صورة نيزانا وهو يرتدي غطاء الرأس على الوجه، مع حرف واحد فقط، وقد تم تفسيره على أنه مشتق من الحروف الجعزية لاسم لنزول، بينما يحمل الوجه الآخر صليبًا مزدوج الخط، يميل قليلا عن الخط المركزي للعملة. تقسم أذرع الصليب الأربعة عبارات دينية من حرفين لكل منها وهي: "OY/ XΛ PI / ΘE" والتي يتم تفسيرها على أنها اختصار يوناني لـ "بنعمة الله " (شكل 11), (Hay, M.S.: 1984, p. 111 ).

تم التعرف على ثلاثة أنواع من العملات الذهبية التي تحمل اسم نزانا وواحدة تحمل اسم نزول. يحمل الثلاثة صورته الجانبية اليمنى على الوجه والخلف، مع ذراع تخرج

من ثوبه ممسكة بعصا أو مخفقة، ومحاطة بسيقان القمح. والفرق الوحيد هو في النقوش باللغة اليونانية على العملات المعدنية: يقرأ المرء "الملك نيزانا" على كلا الجانبين؛ اثنان يحملان لقبه على جانب واحد، والآخر نص ديني يعترف بأن ملكيته تعود إلى الله ("الحمد لله")، والرابع يحمل اختلافًا عن النقش الغامض الموجود على عملات أكسومية الأخرى، "+CΛX+ΛCΛ+ CΛC+CΛN" ويُعتقد أنه تم أصدار عدد من العملات البرونزية المجهولة خلال فترة حكم.

***شكل 10: عملة نيزول ، تحمل شعارًا "بفضل الله". (Χάρη στον Θεό) نقلا عن:*** **Hay, (M.S.: 1984, p. 160)**

**شكل 11: تقسم أذرع الصليب الأربعة عبارات دينية من حرفين لكل منها وهي: "ΘE / OY/ XΛ PI" والتي يتم تفسيرها على أنها اختصار يوناني لـ "بنعمة الله "*نقلا عن:*** **(Hay, M.S.: 1984, p. 160)**

## 10- عملات الملك أوساس "Ousana(s)II" ويسمى أيضا تازينا Tazena والد كالب (حوالي. 500م)

أوساس أوسانا(س) (حوالي عام 500) أحد ملوك على مملكة أكسوم. قد خلِفَ نيزول على العرش أوساس معروف بصورة أساسية من العملات المعدنية التي

أصدرها. بما أن العملات الذهبية التي صدرت باسم هذا الملك تشبه إلى حد كبير تلك الخاصة بالملك كالب، ولذلك ويقترح مونرو–هاي أن أوساس قد يكون اسماً آخراً لتازينا، الذي وصِفَ في كل من التقليد الإثيوبي وعلى عملات كالب بأنه والده (Giday, B.: 1987, P.88) وأغلب عملاته بدون رمز ديني (شكل 12).

***شكل 12: رسم لعملة فضية (قطرها حوالي 13 ملم) للملك أوسانا (أو الملوك) بدون أي رمز ديني.***
***نقلا عن:* (Giday, B.: 1987, P.88)**

**11– عملات الملك كالب Kaleb حوالي. 520م**

بلغت الإمبراطورية أعظم قوتها ومداها في عهد كالب (حوالي عام 520)، الذي بدأ إعادة استخدام الأسماء الملكية من العهد القديم. يُعتقد أن صفًا من ثلاثة صلبان على عملات كالب الذهبية يرمز إلى الثالوث المقدس (شكل 13)، وقد خاض كالب حربًا طويلة الأمد في شبه الجزيرة العربية، مما أدى في النهاية إلى تدمير مملكة حمير في اليمن، ربما كانت حربه تلك قد استنفذت موارد المملكة، مما أدى إلى فترة من الانحدار تنعكس في تدهور جودة العملة.

تم الاحتفاظ بالخط اليوناني –الذي كان في مستوى يرثى له من التدهور –للنقوش على العملات الذهبية، تم استبداله بالخط الجعزي على العملات الفضية والبرونزية (Dowler, A.: 2018, P.11)

كالب هو المثال الوحيد لاستخدام النسب لاسم الأب المسجل على العملات المعدنية، واستخدمه أيضا في نصبه التذكاري الوحيد له وذكر فيه ابنه كذلك، والجدير بالذكر أن الملك عيزانا كان قد سبق استخدم النسب للاب في نصبه التذكارية ( نقش عيزانا)، تظل أسباب قيامهم بذلك غامضة، ولكنها قد تشير إلى رغبة أو حاجة للتأكيد

على شرعية هؤلاء الحكام؛ ويشير كالب إلى عبارة "ابن تازينا" Tazena ربما لتأكيد الخلافة الشرعية. قد يكون تأكيد كالب على أبوته مرتبطًا ببعض الاضطرابات الأسرية وبدلاً من ذلك، ربما كان الاستخدام يعكس ببساطة ممارسة ربما كانت منتشرة على نطاق واسع بين سكان أكسوم، كما هي الحال اليوم.

ونقش كالب على العملات البرونزية باللغة اليونانية عبارة "أرجو أن يرضي هذا الشعب" بينما نقش نفس العبارة على العملات الفضية ولكن باللغة الجعزية، واستبدل كلمة "البلد" بكلمة hgr أو "المدينة"، ربما في إشارة إلى أكسوم نفسها باعتبارها العاصمة **(Vaccaro, F.: 1967,P. 179)**.

***شكل 13: عملة كالب : يظهر في قمتها ثلاث صلبان***

***نقلا عن: BMC (British Museum Collection) Aksum***
***https://www.bmimages.com/preview.asp?image=01613360068***

***خامسا : وزن العملة الاكسومية***

**1- العملات الذهبية**

وزن العملة الذهبية كان في المتوسط 2.5–2.8 جرامًا وكان قطرها يتراوح 15–21 ملم في بداية الإصدار، منذ 270م حتي 300م، أي تعادل نصف مقدار وزن العملة ذهبية الرومانية المعاصرة لها، و التي صدرت عهد الامبراطور بروبس Marcus Aurelius Probus (282–235م ) والتي كانت تزن 4.62–6.51 جرامًا في وقت، ولكن الذهب والفضة المستخدمين في سك العملة الاكسومية خضعا لتخفيض تدريجي لتصل بعد ذلك إلى أقل وزن لها عهد الملك إسرائيل (600-570) كان وزنها 1.5 جرام وقطره 17 ملم، وفي عهد الملك أرمها Armaha في القرن السابع الميلادي، أصدر

عملة مطلية بالذهب، وكان أهل أكسوم حريصين بشكل معقول على أوزان الذهب لديهم، وفي بعض الأحيان يتم العثور على عملة يزيد وزنها قليلاً عن الوزن التقليدي.

أصدر عيزانا عملات من الذهب خلال الفترة المسيحية عثر عليها جنوب الجزيرة العربية فقط ، وكانت منخفضة الوزن حوالي 1.60 جرام، قريبة من بنفس مقدار قيمة عملة " التريميسيس Tremissis الروماني (Grierson, P.: 1991,P.2113) التي سكها الإمبراطور ثيودوسيوس الأول Theodosius I (347– 395 م) فربما كان هذا التغير في وزن العملة الأكسومية استجابة للتغيير في وزن العملات الذهبية الرومانية، وما يثير التساؤلات هو العثور على تلك العملة منخفضة الوزن حصريًا في جنوب الجزيرة العربية، ولا يعرف ما إذا كان هذا من قبيل الصدفة، أو يعكس نية حقيقية لإصدار عملة ذهبية للمناطق العربية الجنوبية التي لا تزال تحت سيطرة الأكسوميين، فهو أمر غير معروف، ولكن قد يكون مهمًا لأن عيزانا يستخدم لقب "ملك سبأ وحمير" في نقوشه. لا يوجد أي تدهور اقتصادي واضح في عهد عيزانا. (Hahn , W. and Keck, R.: 2020, P.31)

**2– العملات الفضية**

بدءًا من Endubis، كان وزن هذه العملات الفضية حوالي 2.11–2.5 جرام، وهو ما يعادل نصف وزن عملة الأنطونيني Antoninianus الرومانية التي سكت من قبل الامبراطور كاراكالا Caracalla (198–217 م) في أوائل عام 215 م ويبلغ وزنها 3.5–4.5 جرام. وعملات أكسوم كانت من الفضة النقية في البداية ثم تم تزيفها لاحقًا. فقد نقص وزنها كثيرًا مع نهاية القرن السادس.(Hahn, W.: 2000, P. 155)

وقام الملك أفلاس بإصدار عملات كسرية من الذهب الفضة والبرونز وهذه إحدى الوسائل التي يمكن أن تكون بها العملة مربحة جدًا للسلطة المصدرة. ومع ذلك النظري. كانت كل هذه الإصدارات المبتكرة بلا شك جهودًا من جانب أفيلا لتسريع قبول استخدام العملة داخل مملكته، وتطوير استخدامها للتجارة، فضلاً عن رفع مكانته الدولية من خلال الوسيلة الإعلانية التي قدمتها العملة. ويبدو أن أفلاس بذل جهودًا

كبيرة أخرى لتشجيع استخدام جزء الفضة الأصغر من خلال اللجوء إلى وسيلة فريدة تمامًا. فعلى ظهر العملة، حول التمثال النصفي للملك، كانت المنطقة بأكملها التي تحددها الدائرة التي تدور حولها الكلمات مغطاة بطبقة رقيقة من الذهب. وكانت النتيجة جذابة، إذ أظهرت الملك في هالة من الذهب؛ فقد أظهرت ثروة ملك أكسوم بطريقة جيدة. غير أن هذا الإصدار كان مكلفًا، فضلاً عن صعوبة تنفيذه، ومن المرجح جدًا، أن العملات الفضية ذات القيمة النصفية قد تم إنقاص وزنها عمدًا لموازنة قيمة الذهب المضاف إليها، لأن أثقل عملات افلاس من إصدار الفضي المذهب تزن أقل من نصف أخف العملات الباقية من الإصدار الأثقل دون التذهيب. (Brian, A. & Bent, J.: 1966, P.178).

## سادسا: ضعف وانحدار العملة الاكسومية

كانت نهاية العملة الاكسومية تدريجية، نتيجة أنهاك قوة أكسوم العسكرية في حروب كالب. فكان لقطع الروابط التجارية التي أعطت الزخم الأصلي لسك العملة، وعدم الاستقرار في الشؤون الداخلية للبلاد، قد أنهى تجربة أكسوم الطويلة مع النظام النقدي بعد عدة عقود، فالتدهور الذي حاق بالمملكة انعكس على وزن وحجم وشكل العملة بالسلب، وهو امر منطقي واتبعته الامبراطورية الرومانية كذلك بخفض قيمة العملة غير ان العملة الاكسومية انخفض مستواها الشكلي أيضا.

على آخر العملات البرونزية، يظهر الملك فيها بوجهه وليس بمظهره الجانبي، مقلدًا أسلوب الأنواع البيزنطية المعاصرة، وأصبحت التصاميم بدائية بشكل متزايد، وتسللت نبرة اليأس إلى نقوش العملة مثل عبارة "السلام والرحمة"، فتم تصوير أرماه، آخر حاكم سك العملات المعدنية في أكسوم، كشخصية كاملة الطول متوجة على العرش، تم التخلي عن أكسوم حوالي عام 630. وعلى الرغم من أن سلسلة من الزعماء في الجبال إلى الجنوب استمروا في المطالبة بلقب "ملك أكسوم"، إلا أن ظهور الإسلام في شبه الجزيرة العربية قطع الوصول إلى طرق التجارة التي كانت مصدر ازدهار المملكة. واستخدام النقود السلعية بدلاً من العملة مثل كتل الملح أو القماش (التي يقول المقدسي

إنها كانت تستخدم كوسيلة للتبادل في إثيوبيا في القرن العاشر؛ Vantini 1975: (176). وتم نسيان تاريخ أكسوم إلى حد كبير، وحل محله الأساطير والخرافات التي خلقتها السلالات اللاحقة.

- **خاتمة ونتائج الدراسة**

حركة التجارة النشطة من وإلى مملكة أكسوم كانت الدافع الرئيسي وراء سك العملة، ثم ما لبثت أن ثبتت أهميتها كوسيلة للدعاية، كالتأكيد على شرعية الحكم، والمذهب الديني، وجودة العملة من حيث الوزن والشكل تعكس مدي قوة الوضع الاقتصادي لاكسوم ومن خلال الدراسة نجد:

- جميع ملوك أكسوم من أندوبيس إلى كالب ليس لهم ذكر في المصادر ولم يتم التعرف عليهم إلا من خلال العملات التي قاموا بسكها باستثناء الملكين عيزانا وكالب.
- تأثرت العملة الاكسومية بالعملات الرومانية واليمنية والفارسية كذلك.
- في الوقت الذي تعكس فيه العملات الرومانية هوية الملك، تتميز العملات الإكسومية بالنقوش التي تعكس الهوية الاجتماعية والثقافية للمجتمع، من رمز الدولة المتمثل في سنابل القمح، والهوية الدينية بتصوير رمز الإله محرم ثم الصليب في الفترة المسيحية، ولم يكن هناك اهتمام بتصوير ملامح الملك بصورة جيدة.
- اكتمل تصميم العملة خلال عهدي اندوبيس وافلاس.
- تحولت الرموز والشعارات الوثنية على العملة إلى الرموز والشعارات المسيحية خلال عهد عيزانا.
- حرص كالب على نقش أنسابه على العملة لتأكيد على شرعية حكمه.
- اللغة اليونانية المستخدمة على العملات الاكسومية كانت ذات مستوى سيئ وكانت تستبدل بعض الحروفها بحروف آخري لتسهيل النطق.

- **مصادر ومراجع الدراسة**

**أولا: المصادر**

– نقش عيزانا DAE X 330م ترجمة:

- Ruppel, E.: 1840, reise in abyssinian bd ii.

**ثانيا: المراجع الأجنبية**

– Agosti, G., Bausi, A.: 2020, "New Evidence of King MḤDYS?", Aethiopica, VOL. 23.

– Dowler, A.: 2018, The Interaction of Aksumite and Roman Gold Coins in South Arabia in the 6th Century ce, JONS Vol. 233.

– Balay Giday. Aksumite coins currency and banking in Ethiopia. Addis Ababa: N,P, 1987.

– Brian, A. & Bent, J.: 1966, The Coinage of Aksum Further Analyses of Specific Gravity a Contribution to Chronology, Royal Numismatic Society.

– Bausi, A.: 2017, Review of Wolfgang Hahn and Vincent West, Sylloge of Aksumite Coins in the Ashmolean Museum, Oxford, in Aethiopica.

– Bent, J. & Brian, A.: 1988, "The Gold Coinage of Aksum: Further Analyses of Specific Gravity, A Contribution to Chronology." Numismatic Chronicle 148.

– Budge, W.: 1928, A History of Ethiopia, Nubia and Abyssinia, V.I, London.

– Connah, G.: 2004. Forgotten Africa: an introduction to its archaeology. USA and Canada: Routledge.

– Francis, A.: 1970, Une Nouvelle Inscription Grecque d`Ezanna, Roi d`Axoum, In JDS, Paris.

– Hahn, W (1999). 'Symbols of pagan and Christian worship on Aksumite coins: remarks to (sic) the history of religions in Ethiopia as documented by its coinage', Nubica et Aethiopica, 4/5: 43–66.

– Hahn, W.: 2000,. "Aksumite Numismatics – A critical survey of recent research." Revue Numismatique 6:155.

- Hahn, W.: West, V.: 2016, Sylloge of Aksumite Coins in the Ashmolean Museum, Oxford. Oxford: Ashmolean.
- Hahn, Wolfgang, "Coinage" in Uhlig, Siegbert, ed., Encyclopaedia Aethiopica: A-C (Wiesbaden: Harrassowitz Verlag, 2003), pp. 767–768.
- Hay, M. S.: 1981, A TYRANNY OF SOURCES: THE HISTORY OF AKSUM FROM ITS COINAGE, Northeast African Studies , 1981-82, Vol. 3, No. 3, pp. 1-16.
- Hay, M. S.: 1991, An African Civilization of Late Antiquity. Edinburgh : Edinburgh University Press,
- Hay, S. M.: 1984, The Coinage of Aksum (New Delhi: Manohar.
- Hay, S. M.:. "The al-Madhariba Hoard of Gold Aksumite and Late Roman Coins." Numismatic Chronicle 149. (1989).
- Lowick, N. M. "Aksumite Coins". British: British Museum Quarterly, Vol. 34, No. 3/4, 1970 pp. 393-418.
- Markowitz, K.:2021, Coinage of Aksum: An African Kingdom, Ancient Coin Series.
- Neville, C.: 1975, An Archaeological Reconnaissance of the Horn: The British-Somali Expedition. pp. 117–133.
- Phillipson, David. Aksum', Azania: Archaeological Research in Africa .London: Routledge, Vol.38: 2003.
- Phillipson, David. Aksum': 2012, FOUNDATIONS OF AN AFRICAN CIVILISATION, Aksum & the northern Horn1 000 BC - AD 1300, CPI Group (UK) Ltd, London.
- Pedroni, L. and Devoto.: 2003 "The Silver Coins of the Aksumite King Meḥadeyos in the Light of the Chemical-Physical Analyses", Aethiopica, VOL.6, pp. 47-53.
- Siegbert, Uhlig, ed. (2005). Encyclopaedia Aethiopica: D-Ha, Volume 2. Otto Harrassowitz Verlag.
- Verlag, H.: 2003, Encyclopedia AETHIOPICA. Germany: Otto Harrassowitz KG Wiesbaden, Vol. 1, 2003.
- Butts , A.M.: Forthcoming in Christine Sciacca (ed.), Walters Art Museum Exhibition Catalogue (Baltimore).1Coins as a Source for History: The Case of the Aksumite Kingdom Aaron Michael Butts Universität Hamburg.

- Vaccaro, F.: 1967, Le Monete di Aksum (Edizione a cura di Italia Numismatica, Casteldario, Mantova.
- Bausi, A.: 2018b. “The Recently Published Ethiopic Inscriptions of King Ḥafilā (ΑΦΙΛΑC): A Few Remarks.” Bibliotheca Orientalis 75/3–4 (2018): 285–95.
- Butts, A.M.: 2019. “Gəʿəz (Classical Ethiopic).” In The Semitic Languages, edited by John Huehnergard and Naʻama Pat-El, 117–44. 2nd ed. New York: Routledge,
- Butts, A.M.: 2021. “Ethiopic.” In Eastern Christianity: A Reader, edited by J. Edward Walters, 367–410. Grand Rapids, MI: Eerdmans, 2021.
- Hahn, W. and Keck, R.: 2020. Münzgeschichte der kßumitenkönige in der Spätantike. Vienna: Österreichische Forschungsgesellschaft fürNumismatik, Universität Wien, 2020.
- Grierson, P.: 1991, "Tremissis", in Alexander Kazhdan, ed., The Oxford Dictionary of Byzantium (Oxford University Press, vol. 3.

**- الرسائل العلمية**

- فوزي مكاوي بيلي مكاوي: 1974، مملكة أكسوم (دراسة لتاريخ المملكة السياسي وبعض جوانبها الحضارية)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات الافريقية، جامعة القاهرة

**- المواقع الالكترونية:**

- *BMC (British Museum Collection) Aksum*

https://www.britishmuseum.org/collection/object/